

شرح الأخبار

[202] ومولى كل مسلم. ثم انصرف إلى الشام. فأعلم الذين أرسلوه بما كان من ابن عباس. فرجع معه خلق من أهل الشام عن سب علي عليه السلام. [532] وكيع، بإسناده، عن سلمان الفارسي قدس الله روحه، قال: صعد علي أمير المؤمنين المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله، وذكر شيئاً " أراد ذكره. فقال له الناس: أخبرنا يا أمير المؤمنين عن نفسك ؟ فقال: أما تعلمون أن الله عز وجل قال في كتابه: " فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى " (1). قالوا: يا أمير المؤمنين، إنا نحب أن نخبرنا عن نفسك. قال: إنا أهل بيت لا يقاس بنا أحد. قالوا: تخبرنا، يا أمير المؤمنين، عما خصك الله به ورسوله صلى الله عليه وآله. قال: كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكت ابتديت. ثم نزل عن المنبر. _____ (1) النجم: 32. [*]
